بالوهج الشعبي

أشعار / محمد بن حسين

ألم خنجر .. وألم سكين

يمرجحبي كما المراجيح ..
ويتركني بوجه الريح ..
وأنا اللي الهم ماليني ..
وكاسيني كما المجاريح ..
لعب بي وما رحم حالي ..
وسيبني على حالي ..
وخلاني من همومي ..
أقوم من العنى واطيح ..

××××××

ظالم با الهوى وجبار ..
ما يدري إن الزمن دوار ..
كم واحد رفع قدره ..
ومن ثاني عليه إنهار ..
جرحني جرح غاير بي ..
وهم له كم داير بي ..
وحزن إستوطن بقلبي ..
شيدله بقلبي دار .

××××××

شفتوا شلون ها الدنيا ..
تخلي اللي ما يسوا إنسان !
يلعب في قلوب الناس ..
كأن بيده طقم ألوان !!
لا يندم على أفعاله ..
ولا يهتم بأقواله ..
وإذا عاتبته يتبسم !!!
لا مبالي ولا ندمان !!!!

××××××

ألم خنجر .. والم سكين ..
لعب في حسبة المسكين ..
أنا مدري متى الأيام ..
تريحني من الإثنين ؟
سهر متربص لعيني ..
وقهر يسري بشراييني ..
وجيش من العنى بقلبي ..
يخططلي بقاله سنين .

وسائل .. تقاطع .. لا تواصل

اظهار حالة من الضيق النفسي على وسائل الاتصال

البلاد – محمد الصالح

•• لقد كشفت وسائل الاتصال المجتمعي هذه التي دخلت مجتمعنا في هذا الوقت من الزمان عن مدى ما يعانيه هذا المجتمع من بعض اطيافه من خلل في التواصل الخلقي والمعرفي.. ظهر ذلك من خلال التلاحي اللفظي فيما بينهم من قسوة في اللفظ ومن فحش في الكلام كل ذلك كان ينم عن سوء فزع كان يغطيه ذلك اللقاء وجها لوجه وعندما اصبح اللقاء من خلف مانع كانت الشجاعة في ابراز مكنون التنفس دون وازع الخوف أو حتى الحياء والخجل لوجه لوجه.

لهذا قمنا بطرح السؤال التالي على بعض فئات من المجتمع لمعرفة أسباب هذه الحالة التي تفشت في بعض وسائل الاتصال.. فكانت الاجابة من الاستاذ الكبير الذي رفض وضع اسمه الذي اكتفى بالقول قائلا مع انني لم اشارك في قروب من هذه القروبات الا انني من خلال ما اسمع ما يدور في بعضها من حوارات بين البعض تخرج من سياق الحوار المحترم الى شبه حوار "سوقي" مع الاسف وهؤلاء لهم حيثيتهم المعروفة لكن لا اعرف بماذا أصفهم.. انهم محيرون جداً.

لكن كان ما قاله ذلك المحامي اكثر تقززاً مما سمع والذي قال ادرك من هذا "النزول" الهابط في الخلاقيات من يقوم بمثل هذا العمل العجيب.. والغريب اننا نطلق على امثال هؤلاء صفة "المثقفين" واين هي الثقافة في ما يقومون به ضد بعضهم البعض.

كان احدهم صامتا طوال الوقت لكنه فجأة رفع صوته الهامس قائلا الا ترون ان نعترف انه ليس لدينا ثقافة مبنية على – الخلق – قد لا يكون هذا هو السائد لابد ان هناك – مثقفين – حقيقيين لكن هذه الصورة التي اسمعها الآن تجعلني اتساءل كيف يمكن ان نعتبر مثل هؤلاء بانهم مثقفين.. اننا نظلم الثقافة بهذا الكلام.

كان ذلك الساخر الذي كان يتابع الحوار قال على طريقته يمكن ان نسمي هذا العقل بالثقافي غير الاخلاقي فالثقافة انواع واشكال منها ما هو سامي ومثلها ما هو منحط.

لكن اخر قال الا ترون ان هذه اللغة التي يستخدمها هؤلاء او بعضا منهم كانت انعكاساً لحالة نفسية يعيشونها ويشعرون بانهم لم يأخذوا ما كانوا يأملونه من مكانة او قيمة مادية فانعكس ذلك على تصرفاتهم.. انها حالة نفسية تعبر عن عدم رضا للواقع الذي وجدوا انفسهم في داخله.

آخر قال ان الانسان يعيش هذه الايام في بيئة مفتوحة على كل الجهات لقد اصبح ما يعيشه الانسان في اقصى الغرب تشعر به انت في اقصى الشرق وهذا جعل من تراكم المعاناة ثقيلا على النفس فيجد متنفساً في التفريج بما لديه من خلال هذه الحالة التي يشعر بها دون احساس بمسبباتها.

آخر قال يمكن يكون خلف هذه الحالة حب الظهور – بشكل فاضح ليقول أنا هنا وليس معي آخر فحب الظهور حالة صعبة جداً.

كان الصامت طوال وقت الحوار.. قال لقد كشفت هذه الاجهزة عن كثير من جوانب حياتنا التي كنا نعتقد بانها تسير وفق مسلك قويم وتنم عن تفاهم سامي على عكس كل ذلك وتلك ايجابية مفيدة من هذه الوسائل عندما يعرف الانسان اين يقف وبجانب من... انها وسائل تقاطع وليس اتصال مع الأسف الشديد بل هي وسيلة لاظهار شيء من الحرد لدى البعض بشكل مزعج ومخيف.

لا مثقفين بهذه الروح العجيبة التي تكشفت

حالة من الحرد توضحت بشكل مزعج لدى البعض

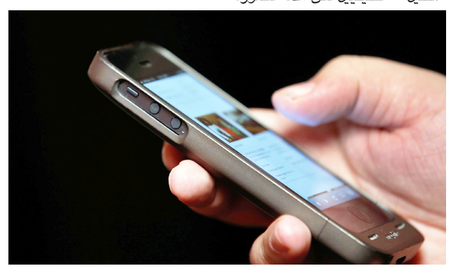

بروفايل

انه واحد من الناجحين

•• حماسه للدخول الى صلب التحديات.. ومواجهتها لا الالتفاف حولها وتلك صورة من صور القوة والاعتداد بالنفس.. وهذه الحماسة قد يراها البعض اندفاعاً غير محسوب الصواب لكنه يأتي باندفاع الراغب في الاصلاح كما يراه هو من منطلق لديه لا يعترف بالوقوف امام القضايا وتركها وترك حلها للزمن الذي يرى الكثيرون انه حلال الصعاب دائما..

وهو انسان يؤمن بالوقت الذي لا يعترف به الا حالا وحاضراً لا مستقبلا فانت لكي تبني للمستقبل لابد ان يكون حاضرك هو المستقبل الذي تبنيه بيديك.

لديه رؤى واضحة يريد بها ان تكون هي المداميك التي يغرسها في مضمار الحياة.. ينظر الى الماضي كالهام لحاضر يرى من خلاله المستقبل لهذا يأتي حواره دائماً فيما ورائيات الاشياء وإعطائها زخماً طيباً من الاندفاع للوصول الى الغاية المنشودة.

عندما تستمع اليه تدرك بان لديه امكانية الحضور فيما يطرح أمامه بإيجابية الرجل القادر على تفكيك كل ما قد يبدو انه مقعداً في تكوينه وتلك قدرة اكتسبها من الماحية لديه في قراءة الاحداث التي تمر أمامه فيأخذ منها الملمح الصائب وتطبيقه لما يريد وتلك قدرة فائقة الصواب عندما يستطيع الانسان هضم الاحداث ومن ثم تمثلها في شكلها الايجابي وابرازها لما بين يديه.

لديه القدرة على الافصاح عن ما يؤمن به بكل وضوح وتلك صفة لا يملكها الا الواثقون فيما يؤمنون به من اعتقادات يأتي محملا برؤى لها صبغتها المخلوطة بالماضي ضافيا عليها ملمح الحداثة المطلوبة وذلك إيماناً بان الماضي لا يترك ولكن لا يمكن الوقوف حياله وترك الحاضر والمستقبل انها حلقات متواصلة لا انفصام بينها. قد يرى البعض فيه كمن يندفع في رفع صوته بانه انسان يبحث له عن مكان يبرز من خلاله..

وقد يكون ذلك صحيحاً لدى كثير من هؤلاء المندفعين لكونهم يحملون اراء التقطوها من الافواه ولم يهضموها ومن ثم لم يتمثلوها لكنه من نوع آخر لديه ما يدفعه للبروز وذلك حبه للنجاح وعدم التوقف عند نقاط مليئة بالتردد والاستسلام وتلك هي روح الانسان المقدام.

لقد اكتسب من دخوله الى دنيا العمل كثيراً من التجارب التي كانت مليئة بالنجاح وبالفشل وهذا اعطاه القدرة على الدخول في غمار البحث عن مرتكزات النجاح.. فكان كثير الامعان فيما يدخل اليه محيط نفسه بكل توقعات النجاح مع الاخذ بالاعتبار نشوء اسباب قد تؤدي الى عدم النجاح لكنه يفعلها ويتوكل وتلك ميزة شديدة الابهار عند من يؤمن بهذا المبدأ الأيماني شديد الصفا."اعقلها وتوكل".

ان الدخول الى ميدان العمل بكل صنوفه مجالا واسعاً حكيماً في ايجاد الشخصية القادرة على العطاء والنجاح عكس تلك الشخصية التي مارست حياتها من مقاعد المتفرجين الذين اكتفوا بالتصفيق لأولئك المتسابقين في مضمار الحياة. ان مصطفى فؤاد رضا واحد من هؤلاء الناجحين في الحياة.

إشراف

علي محمد الحسون

عن العشاق سألوني (١٢)

عودت عيني (٧)

شيرين الزيني

وجمت المرأة في مكانها، وهي ترى الفتاة تتهاوى في بطء،بينما هرول أحمد محاولا الإمساك برأسها،لعله يحول بينه وبين الارتطام بالأرض. لكن هيهات،فالقدر كان أسرع من أن يترك له فرصة فعل ذلك.

سقطت حياة مغشيا عليها،في منظر أفزع الحبيب،ولكنه لم يحرك ساكنا فزوجة عمها التي بقيت تتابع في صمت،دون أن تصدر منها ردة فعل واحدة.

أمام الجسد النحيف الممدد على الأرض، جثا أحمد على ركبتيه،ثم راح في حركات خفيفة يحاول أن يقدم لها الإسعافات الأولية،لعلها تستعيد وعيها.فتواجده في صفوف الجيش،علمه الصبر ،والثبات أمام الأزمات،كما علمه كيف يواجه الحالات الطارئة،وخاصة تقديم يد المساعدة لمن يحتاجها في وقت اشتداد الأزمات،عوض الغرق في الجزع الذي يفقده التركيز، والقدرة على المبادرة.فأول نصيحة عملية تعلمها لمواجهة المواقف الصعبة هي (اهدأ،يهدأ ما حولك).

وبالفعل،فبعد عدة محاولات شهقت حياة،ثم راحت تحاول فتح عينيها بصعوبة.

ضغط أحمد على معصمها برفق،في رسالة مفادها أنه هنا،ولن يتخلى عنها مهما كانت الصعوبات التي ستواجهه.

ثم حملها على يديه وهو ينظر إلى أمه المتسمرة في مكانها كالصنم،نظرة فيها الكثير من اللوم،والعتاب.

وفي لحظة جنون،وتحد،سار بها نحو غرفة أمه،ليضعها برفق على سريرها.

ثم جلس على حافته،وهو يمسح بحنان على شعرها،وينعش وجهها بكمادات معطرة،وجدها على الطاولة.

خيم صمت رهيب على الغرفة،حتى ليكاد أحدهم يسمع دقات قلب الآخر.

حتى المرأة الفظة،غليضة القلب،كانت كمن خيم الطير على رأسه.

فجأة وقف أحمد ،ثم سار بهدوء نحو نافذة الغرفة المطلة على حديقة البيت.

مكث مطولا وهو صامت.قبل أن يلتفت في بطء ويقول:

–ماما أنا قررت الزواج بحياة.اخبري أبي عندما يعود.الموعد سيكون في الإجازة القادمة إن شاء الله.

(ويوم ما تسعدني بقربك ألاقي كل الناس أحباب

ويفيض على نور حبك أقول مفيش فى الحب عذاب

الحب كله نعيم لا فيه عذول بيلوم..ولا فيه حبيب محروم

يا ريت يدوم للقلب صفاك واقضي طول العمر معاك

ده ان مر يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عمري)